عين الزمان

طقوس النصر القادم

يبدو أننا قاب قوسين أو ادنى من نصر رائع يتحقق على تنظيم داعش الإرهابي في مدينة الموصل، النصر هنا ليس في طرد الإرهاب من جانبي المدينة الأيسر والأيمن وحسب، بل هو ما تحقق منذ إنطلاق عمليات التحرير في جرف النصر وديالى وصلاح الدين والرمادي والفلوجة وبيجي ومدن اخرى شمال الرمادي. من هم شركاؤنا في النصر إنهم أطراف التحالف الدولي الذين قدموا دعماً لوجيستياً للقوات العراقية المدعومة بالحشد الشعبي، الصحافة العالمية بدأت منذ فترة تتحدث عن قرب إعلان النصر، والسيد رئيس مجلس الوزراء متفائل بان معركة الموصل شارفت على الانتهاء وعودة المدينة كاملة تحت سيطرة القوات المسلحة العراقية . كيف سيحتفل العراقيون بالنصر الكبير الذي تحقق في معركة نظيفة مع صعوبتها وشهدت بذلك المنظمات الدولية وأطراف التحالف الدولي الذي شاركنا المعركة خطوة بخطوة، وقام بتقديم الدعم الجوي الكامل لتقدم قواتنا في جبهات القتال، عدا الضربات الجوية العراقية التي وجهت إلى التنظيم الإرهابي في مدينة الموصل وصحراء الرمادي.

نعود إلى السؤال كيف سيحتفل العراقيون بيوم جديد للنصر الذي لاحت ملامحه وإشراقته وكيف أنه يملأ أرض العراق نوراً وتفاؤلاً ومحبة.. أول مراسم الإحتفال هو أن نقدم الشكر للمجتمع الدولي الذي ساندنا ووقف إلى جانبنا من أجل إزاحة هذه الغمة عن هذه الامة، وخاصةً الولايات المتحدة الامريكية التي بذلت جهوداً كبيرة وقامت بعمليات كبيرة.

والتي نتمنى أن تكون صديقاً صدوقا للعراق، تفرح لفرحه، وتحزن لحزنه، وتقدم الدعم له في الازمات، ولا تتدخل في شؤونه الداخلية، وتخلق له الازمات بدعم هذا الطرف على حساب ذاك.

نريد منها أن تكون شريكاً إقتصادياً دائماً تحصل على المنافع من خلال المشاريع الإستثمارية التي تنفذها شركاتها، وان لا تنسى ان هناك شعباً عانى طويلاً هو بحاجة الان إلى الرفاه والإستقرار ورغد العيش.

فتفيد وتستفيد وهذه هي العدالة والتوازن في العلاقات الدولية، وأن لا تنظر إلى نفسها على انها حوت كبير، يبتلع سمكة صغيرة إسمها العراق، لأنها عند ذاك ستجد نفسها واهمة أيما إيهام، وستفاجأ بان أصدقاءها من العراقيين هم اول من ينقلب عليها، لأنهم حين ذاك سيصابون بخيبة أمل.. أمريكا لا تحصل على شيء من العراق إذا أرادت أن تأخذ ذلك بالقوة، بينما تستطيع أخذ كل ما تريد عندما تتمتع بالمصداقية وسيكون العراق سعيداً بصديقه القوي الذي يقف إلى جانبه عند إشتداد الازمات .

مرة أخرى كيف نحتفل بالنصر خاصةً وإننا بحاجة إلى الفرح؟ هل نطلق العيارات النارية كعادتنا عندما يفوز الفريق العراقي أو في حفلات الأعراس أو حتى عندما نفقد عزيزاً علينا ذو مكانة إجتماعية مرموقة؟. أم هل نقرع الطبول ونخرج الى الشوارع ونطلق الصيحات بشكل إنفعالي وغير منضبط؟ لا أعتقد ان كل ذلك يليق بالعراق. نجد أن أفضل شيء للإحتفال هو رفع الأعلام العراقية في كل مكان وبشكل مكثف بحيث لا يبقى بيت عراقي دون أن يرفع علم بلاده.

وأن توزع الورود على الجنود ومنتسبي الشرطة وعناصر الحشد الشعبي والعشائري وأفراد البيشمركة الذين كان لهم دور في تحرير عدد من المناطق.

ونقدم التهاني لبعضنا، وعمل زيارات الى مواقع تواجد الجيش العراقي وظهيره الحشد الشعبي لتوزيع الورود والحلوى بهذه المناسبة، وأن يسير العراقيون في الشوارع حاملين الشموع والأعلام ليلة إعلان النصر وحتى الصباح دون عجلات، وأن يمنع سير العجلات في عدد من المناطق التي ستكون مراكز للإحتفالات، أنه عرس عراقي جديد دفع مهره شهداؤنا بدمائهم الزكية، لذلك يجب أن نضع الزهور على شواهد شهدائنا .وأن يعلن اليوم التالي لإعلان النصر عطلة رسمية ليستطيع المحتفلون إكمال طقوسهم حتى صلاة الفجر. وعلى رواد مواقع التواصل الاجتماعي أن يمارسوا دورهم، فهذا يوم العراق، وعليهم أن يجعلوا كلمة (العراق) فوق كل الكلمات.

عبدالزهرة الطالقاني

القاهرة

حبيبتي أين أنت؟

مررنا في صغرنا حالة من العشق الوهمي ومغامرات كانت بحجم عقلنا المحدود انذاك، فكنا في مراهقتنا نتصور بأن الحب هو عبارة عن كلمة نرددها مع انفسنا او مع من نتخيلها من انثى ذات وجه حسن وشعر منثور او ذات قوام ممشوق، فكنا نرى من هم اكبر منا سناً ممن لديه حبيبة او من يتكلم مع امرأة في الشارع او في الجامعة او في مكان عام او حتى في الهاتف ، ويذهب ذهننا الى حالة من اللذة العاطفية، ومن بين هذه الذكريات يتردد على ذهني دائماً ايام الدراسة الثانوية وبالتحديد بداية المرحلة الاعدادية.

عند نهاية الدوام في المدرسة كان الطلاب يخرج مهرولاً الى مدارس البنات في نواحي المنطقة السكنية التي تكون قريبة من مدارسنا او سكننا ، فكنت اسمع واشاهد مجموعة من الاصدقاء يومياً يخرجون قبل نهاية الدوام الرسمي ويأتي اليوم الثاني يتحدثون عن يوم امس وماجرى لهم من احداث و قصص حب وغرام وكنت اسمع احاديثهم وقررت ان ادخل هذا الجو الرومانسي، واخرج معهم، وحدثتهم بأن يحسبوا حسابي بالذهاب معهم، واتفقت على وقت الخروج من المدرسة لكي نذهب الى مدرسة البنات التي حدثني عنها مجموعة من الطلاب وكان لكل واحد منهم حسب قولهم له علاقة مع فتاة ، فذهبت معهم ووصلنا الى المكان القريب على المدرسة وعرفت هنا ان الوقفة تكون على مسافة بعيدة .

فأثناء ذلك بدأت طالبات المدرسة بالخروج فسألت الاصدقاء اين (صديقاتكم) فواحد منهم ادعى ان صديقته غائبة والاخر قال انها خرجت باكراً قبل انتهاء الدوام فبقي شخصان، فسالتهم ايضاً، فقالوا لي بقدومهن وابتعدوا عني مسافة وانا اراقب الاجواء واذا اكتشف بأن اصدقائي ليسوا لديهم (صديقات او حبيبات) كما ادعوا، واثناء ذلك جاءت فتاة متوجهة الي وانا واقف اشاهد اصدقائي من بعيد وسألتني عن امر (لااتذكره بالضبط) ومن هنا تبادلت الحديث معها الى ان انتهت بتبادل الهواتف بيننا بالطبع (الارضية) انذاك.. وفي اليوم الثاني لاحظت الانظار علي في المدرسة غريبة وخاصة من الاولاد الذين كانوا يتحدثوا معي عن قصصهم الوهمية، واذا واحد منهم جاء لي وقال لي (مبارك) قلت له وما المناسبة لتبارك لي، قال كونك الوحيد بيننا تعرفت على فتاة ..!! قلت له وماذا عن الاخرين اليس لديهم اية (علاقات) فأجابني على الفور جميعنا لايوجد لدينا اي علاقة مع اي فتاة سوى الروتين اليومي نذهب للمدرسة ونقف نشاهد ونتخيل بأن لدينا علاقة مع اي فتاة قادمة تعجبنا ..

هنا كانت المعرفة الحقيقية بالنسبة لي عن الحب الوهمي وحالات المراهقة التي قد تذهب الفرد الى هواجس تتاثر فيها شخصيته وبالتالي تكون عكسية عليه .

ربط قصتي التي تحدثت بها واسردت الكتابة فيها.. بأن الوهم الذي يسطير على عقول البعض، ويجعل منهم اداة تتنافر مع الواقع.. خاصة بعد دخول التكنلوجيا الحديثة ومنها مواقع التواصل الاجتماعي المتعددة التي غزت عقول (الكبار والصغار) واصبحوا مدمنين عليها فمنهم من يحلم ومنهم من يتخيل ومنهم من ينتظر..!!

واحتمال كبير يبقى الكثيرون منهم يبحثون عن حب وهمي ويرددوا جملة مفاداها (حبيبتي اين انت!!).

علي احمد الزبيدي

بغداد

إستمرار صرف مستحقات الفلاحين فور إنجاز معاملاتهم

التجارة تتابع ميدانياً حملة تسويق الحنطة في المحافظات

شاحنات: عدد من شاحنات الحنطة تقف امام مراكز الاستلام

بغداد - شيماء عادل

اعلنت وزارة التجارة عن ان الوزير سلمان الجميلي وجه ملاكات الوزارة من دائرة الرقابة التجارية ومكتب المفتش العام للقيام بمتابعة المراكز التسويقية التي تشهد استلام الكميات المسوقة من الحنطة لهذا الموسم من اجل تهيئة السبل الكفيلة لاستلامها من المزارعين والمسوقين لتأمين خزين استراتيجي من مادة الحنطة لدعم مفردات البطاقة التموينية من المادة. وقال بيان للوزارة تلقته (الزمان) أمس أن (فرق رقابية وتفتيشية تجوب المحافظات للوقوف على انسيابية عملية التسويق وتاشير الملاحظات من الايجابيات والسلبيات وتسجيل المعوقات التي تحدث اثناء التسويق من اجل ادراجها ضمن التقرير الذي يتم رفعه الى الجهات ذات العلاقة لايجاد الحلول الناجعة لها بالاضافة الى تقديم التسهيلات وتشجيع المسوقين لتسويق محصولهم الى مراكز التسويق)،واضاف ان (الكميات المسوقة لمحصول الحنطة في فرع محافظة المثنى بلغت 15750 طنا من مادة الحنطة منذ بدء عملية للتسويق بتاريخ 20 نيسان ولغاية 5/21 اما في محافظة الديوانية فقد بلغت الكميات المسوقة من الحنطة المحلية 82 الف طن موزعة على خمس مراكز تسويقة وهي موقع سايلو الحبوب وموقع المجمع المخزني وموقع شلب الديوانية وموقع سايلو الشامية ومركز تسويق الامين وتوزعت مابين 76 ألف طن حنطة درجة اولى و 6 اف طن درجة ثانية و 282طن درجة ثالثة). واوضح البيان ان (مدير عام دائرة الرقابة التجارية والمالية في وزارة التجارة حسين فرحان مع محافظ واسط وعدد من شيوخ ووجهاء عشائر قضاء الصويرة آلية عمل السايلوات والمجمعات الخزنية التابعة للشركة العامة لتجارة الحبوب في المحافظة وكيفية مواجهة المعوقات والمشاكل التي تواجه عمل الخطة التسويقية للعام الحالي)،واضاف ان (فرحان اكد ضرورة التعاون والتنسيق مع الجهات الرقابية والحكومة المحلية والموظفين العاملين في المراكز التسويقية لانجاح هذه الحملة واظهارها بالمستوى المطلوب)،مشيرا إلى أن (الهدف الاساس للخطة التسويقية هو تحقيق الاكتفاء الذاتي من الحنطة المحلية وتقليل الاعتماد على المستورد منها وذلك للنهوض بواقع الزراعة من جهة ومساعدة الفلاح من جهة اخرى خاصة ان أسعار الحنطة للعام الحالي تم تحديدها من قبل الامانة العامة لمجلس الوزراء وبناءً على ذلك تم تسديد أقيامها وتوزيع الصكوك للفلاحين بعد الحصول على أشعار الصرف من وزارة المالية وتحويلها الى المصارف المختصة)،وقال محافظ واسط مالك خلف وادي أنه حسب الخطة التسويقية لهذا الموسم سيكون المتوقع استلامه مليون ومئة الف طن من الحنطة وذلك بعد توفير المبالغ المخصصة لها من قبل الحكومة).

سد حاجة

واضاف أن (المحافظة من أكبر المحافظات المسوقة لمحصول الحنطة وأن 40 بالمئة من سكان المحافظة يمتهنون زراعة الحنطة حيث تسهم في سد حاجتها من المحصول سنويا كونها تمتلك خزينا ستراتيجيا قويا بالاضافة الى قيامها بمناقلة الحنطة الى باقي المحافظات لسد حاجة تلك المحافظات من الحنطة المحلية)،وتابع البيان ان (الشركة العامة لتجارة الحبوب التابعة للوزارة باشر فرعها في محافظة الانبار باستلام اولى كميات الحنطة المحلية المسوقة الى المركز التسويقي فيها حيث قامت ملاكات سايلو الرمادي الفنية والادارية باستلام اول الكميات المسوقة من الحنطة المحلية وذلك بعد تحرير المحافظة من داعش الارهابي).

واضاف البيان أن (استلام الحنطة المحلية لغرض انتاج رغيف الخبز للعوائل الانبارية وان استلام تلك الكميات كان بحضور مدير قسم المخازن عضو اللجنة العليا للتسويق ثامر نجم عبد والرقابة التجارية في المحافظة ومكتب المفتش العام فرع الانبار ومدير زراعة الانبار وممثل الأمن الوطني)،واوضح البيان ان (فرع الشركة في محافظة ذي قار تسلم اكثر من 32713 الف طن من الحنطة المحلية ومنذ بدء الموسم التسويقي لهذا العام).

تسلم صكوك

ونقل البيان عن مدير عام الشركة هيثم الخشالي القول ان (ملاكات الفرع الحسابية انجزت تنظيم 800 صك خاص بمسوقي الحنطة لموسم 2017 للفترة من 25 نيسان ولغاية 17 ايار تم تسليم اكثر من 650 صكا لاصحابها وماتبقى لم يراجع بسبب انشغال الفلاحين بحصاد وتسويق ماتبقى لديهم من الكميات)،مشيرا ان (الكميات المستلمة من الحنطة المحلية لغاية بلغت 32713 الف طن توزعت مابين 30235 الف طن حنطة درجة اولى و2040 الف طن حنطة درجة ثانية و69 طن حنطة درجة ثالثة وحنطة صنف بورو درجة اولى 326 طنا و بورو درجة ثانية 43 طنا).

فيما باشرت وزارة الزراعة بصرف المستحقات المالية للفلاحين والمزارعين لتسويقهم محصول الحنطة ضمن الخطة الزراعية والتسويقية الموضوعة للموسم الزراعي الحالي مشيرة الى انها تسهم في دعم وتعزيز العملية الزراعية المستدامة.

وقال بيان سابق للوزارة ان (مجلس الوزراء وجه بضرورة صرف المستحقات المالية للفلاحين والمزارعين ممن يسوقوا محصولهم للمراكز والسايلوات المختصة خلال مدة اقصاها سبعة ايام من تاريخ اكمال عملية التسويق للموسم الزراعي 2016 – 2017 وذلك لاتمام مستلزمات ومجالات العملية الزراعية المتنوعة للنهوض بالقطاع الزراعي).

مستحقات مالية

واضاف ان (الوزارة حريصة على استلام المزارعين كامل مستحقاتهم المالية حال انتهائهم من عملية التسويق لمحصولي الحنطة والشعير باتمام الاجراءات التي تسهم بالاسراع في انجاز عملية استلامهم مستحقاتهم).

واوضح البيان ان (عملية التسويق ميسرة وتعمل بانسيابية عالية تتناسب وتنفيذ الخطة الزراعية والتسويقية المقررة من قبل وزارتي الزراعة والتجارة).

واشار البيان الى ان (الوزارة متواصلة بصرف كامل المستحقات المالية للفلاحين والمزارعين للاعوام السابقة حال اكمال انجاز معاملاتهم من قبل ديوان الرقابة المالية الاتحادي المتمثل بدائرة التدقيق للزراعة والتعمير في الديوان، حيث اطلقت دفعات عديدة من قوائم باسماء الفلاحين والمزارعين ممن سوقوا محصولهم لمراكز شركة ما بين النهرين العامة للبذور وانجزت معاملاتهم من قبل ديوان الرقابة).

الإسكان ينفّذ مشاريع خدمية في كربلاء وسامراء

بغداد تمارا عبد الرزاق

تنفذ وزارة الاعمار والاسكان والبلديات العامة حملة خدمية لصيانة وتاهيل الشوارع بحي النقيب في محافظة كربلاء. وقال بيان للوزارة تلقته (الزمان) امس أن (الملاكات الفنية والخدمية العاملة في مديرية بلدية المحافظة التابعة لمديرية البلديات العامة التابعة للوزارة باشرت أعمالها بصيانة الشوارع في عدد من الأحياء السكنية داخل المدينة ضمن خطتها الخدمية خلال الربع الثاني من عام 2017)، مشيرا الى ان (الكلفة الكلية لصيانة وتاهيل الشوارع في الحي بلغت 48 مليون دينار)، وتابع البيان ان (الوكيل الفني للوزارة جابر عبد خاجي الحساني دعا الى اعتماد الاستثمار في مقدمة الاولويات في تنفيذ المشاريع وتشجيع المستثمرين وتقديم كل الدعم والاسناد لهم)، مشيرا الى أن (دوائر الوزارة ستعرض الفرص الاستثمارية في كل محافظة عن طريق الاعلان لغرض اطلاع المستثمرين على نوعية المشاريع المطلوبة واماكنها مما سيسهم بشكل كبير في النهوض بالخدمات وتطوير المدن الى الافضل وكذلك سيساعد في دعم الاقتصاد الوطني ورفع الكثير من الاعباء عن الموازنة العامة للدولة)، واوضح البيان ان (الوزيرة ان نافع اوسي اعلنت عن المباشرة بتنفيذ مشروع الخط الخارجي الناقل لمياه الصرف الصحي اضافة الى تنفيذ المرحلة الثانية لخط الامطار في صحن الامامين العسكريين (عليهماالسلام) في مدينة سامراء بطول 750 مترا). واضافت ان (الوزارة وضمن جهودها الخدمية ومن خلال الملاكات الهندسية والفنية في دوائر المجاري التابعة للوزارة لمحافظات كربلاء و البصرة و صلاح الدين و المثنى و بغداد باشرت بأعمال تنفيذ مشروع خط الصرف الصحي الخارج من صحن الامامين فضلاً عن تنفيذ المرحلة الثانية لخط الامطار للصحن بطول 750 مترا الذي يعد من المشاريع المهمة والتي تحمل بصمة خدمية ونوعية من اجل الارتقاء بالواقع الخدمي في المحافظة).

مشاريع: احدى المشاريع التي تنفذها الاسكان في محافظة كربلاء

طفح المياه

واوضحت ان (المشروع يهدف الى معالجة طفح المياه الراكدة في طريق الزائرين خدمة للزوار)، مؤكدا أن (الوزارة تعمل على انجاز المشروع بالجهود الذاتية خدمة للصالح العام).وكانت الوزارة قد نفذت العديد من مشاريع الاسكان والطرق في المحافظة خلال المرحلة الماضية ومن بينها انجاز مشروع مبنى حقوق الانسان في المحافظة للنهوض بواقع المشاريع العمرانية في البلاد. وقال بيان سابق للوزارة ان (الملاكات الهندسية والفنية في شركة الفاو التابعة للوزارة انجزت مشروع بناية لمنظمة حقوق الانسان في المحافظة بكلفة مالية بلغت اقل من مليار دينار وأن البناية تتكون من ثلاثة طوابق تشمل قاعة للاجتماعات،وغرفا ادارية وخدمية فضلا عن مرأب للسيارات وغرفة للطاقة الكهربائية).واضاف انه (رغم الازمة المالية التي يمر بها العراق تواصل الوزارة تنفيذ خطتها المعدة لانجاز المشاريع الخدمية والستراتيجية والعمرانية ضمن المواعيد الزمنية المحددة في عموم المحافظات خدمة للصالح العام)، واشار البيان ان (المشروع يأتي ضمن سلسلة من المشاريع التي تنفذها الوزارة لغرض انشاء بنايات لمنظمات حقوق الانسان لجميع المحافظات وبمواصفات البناء نفسها).

تقارير

الأحرار يعتزم تشكيل قائمة عابرة للطائفية

نواب: مساعٍ لإعادة اللحمة الوطنية وسط بيئة صاخبة

بغداد - قصي منذر

قال عضو ائتلاف المواطن فادي الشمري ان النداءات السياسية التي اطلقها بعض سياسيي العراق للدول المجاورة باءت بالفشل ، فيما وصف ائتلاف العربية قرار البرلمان القاضي بمنع السياسيين من الاشتراك بمؤتمرات خارج البلد بالتعدي على الوطنية .

وقال الشمري ان (التسوية الوطنية تعالج جذور المشكلات التي قد يواجهها العراق بعد تحريره من داعش).

واضاف ان (الاجندات الخارجية لم تنجح في العراق و النداءات التي اطلقها السياسيون الى الدول المجاورة باءت بالفشل).

مبينا ان (العراق هو السور الامن والضمان الحقيقي لنجاح جميع المشاريع السياسية).

بحث شؤون

لافتا الى ان (الحكومة وفرت غطاءات امنية وبيئة مناسبة من شانها ان ينجح أي مؤتمر يعقد لبحث الشؤون الداخلية للعراق).

واكد الشمري ان (اغلب السياسيين الذي اقاموا المؤتمرات خارج البلاد من الشخصيات المتنفذة والمسؤولة في الدولة).

من جانبه رفض النائب عن القائمة الوطنية حامد المطلك الدعوات المطالبة باقامة أقليم سني في العراق. وأكد المطلك في تصريح امس (هناك مساع حقيقية لإعادة اللحمة الوطنية بين ابناء الشعب وكذلك الابتعاد عن أي تصعيد كما ونرفض دعوات أقامة اقليم سني بالعراق).مطالبا (بنشر ثقافة المواطنة في المحافظات التي تحتاج الى وقفة حقيقة في النواحي الامنية والخدمية والاقتصادية).

واضاف (لسنا من الذين يفكرون في التفرقة وشق الصف الوطني بل نسعى الى معالجة جميع المشكلات الحالية).

لافتا الى (وجود قوة غير راضية عن الوضع الحالي وتقاطع العملية السياسية في البلاد).

دور القانون

ودعا المطلك من لديهم خطاب سياسي مختلف الى (تعزيز دور القانون ومساندة الحكومة والابتعاد عن الطائفية كون العراق يتعرض لهجمة اقليمية تهدف الى تفكيكه وتقسيمه)، مشددا على (ضرورة اقامة العدل المجتمعي بين المواطنين).وبشأن قانون اجتثاث البعث قال المطلك ان (القضاء هو الفيصل بخصوص ملف اجتثاث البعث). فيما عد رئيس ائتلاف العربية صالح المطلك قرار البرلمان القاضي بمنع السياسيين من الاشتراك في مؤتمرات خارج البلد بالتعدي على الوطنية . وقال المطلك في تصريح امس ان (قرار البرلمان تجاوز وتعد على الوطنية) على حد قوله . وتابع (لم أكن مقررا الذهاب بمؤتمرات خارج البلاد لكن بعد صدور ذلك القرار قررت الاشتراك فيها) .مشيرا الى أن (من يريد خيانة العراق يخونه في الداخل)، وحذر المطلك من (توحد المكون السني تحت عنوان طائفي سيكون مضرا للعراق).لافتا الى ان (رئيس الوزراء حيدر العبادي غير النهج الى حد ما في بعض الأمور حيث خفت خشية المواطن من الأجهزة الأمنية وطرق الاعتقال أصبحت حضارية نوعا ما).مبينا ان (العبادي يمر بظرف صعب بسبب عدم وجود كتلة نيابية تسنده في حال اتخاذه بعض الاجراءات)على حد تعبيره.

الى ذلك أكد النائب عن كتلة الأحرار النيابية علي شويلي أن التيار الصدري يعمل على تشكيل قائمة عابرة للطائفية تضم شخصيات من جميع المكونات العراقية من أجل دخول الانتخابات المقبلة، عادة من الصعب جداً على التيار بناء تحالفات مع أطراف سياسية تبحث عن التمثيل الوزاري.وقال شويلية في تصريح امس إن (الصدر هو زعيم لكل العراقيين الوطنيين الحريصين على تجاوز الفساد والقضاء على المحاصصة)، عادا أن (الصدر والتيار الصدري ليسوا من المطالبين بالمناصب أو الكراسي وهو ما تجسد باستقالة وزراء كتلة الأحرار من وزاراتهم ومنصب نائب رئيس الوزراء).وأشار شويلية إلى أن (شعار كتلة الأحرار واضح وهو التكنوقراط المستقل، ومن يريد هذا الأمر فمن المستحيل أن يكون جزءاً من الكيانات السياسية المتمسكة بالمحاصصة والمناصب"، مضيفاً أن "تحالفاً بهذا الشكل سيكون أعرج لتقاطع الأهداف وعدم انسجامها).واوضح، أن (أية أطراف تبدي الاستعداد بالتنازل عن التمثيل الوزاري وتعمل بالفضاء الوطني والمصالح العليا للشعب والبلد فان كتلة الأحرار ستكون معها لتشكيل حكومة تكنوقراط قوية بعيدة عن الولاءات للأحزاب أو الكتل السياسية)، مؤكداً أنه (من الصعب جداً على التيار الصدري بناء تحالفات مع أطراف سياسية تبحث عن التمثيل الوزاري).وتابع، أن (التيار الصدري يعمل على قائمة عابرة للطائفية لدخول الانتخابات المقبلة، وهي ليست تحالفاً وتمثل كل العراقيين وتضم شخصيات من كل المكونات العراقية دون استثناء). موضحاً أن (القائمة ضمت أسماء اطلعنا عليها لها مقبولية من جميع الأطراف واستقلالية، وفي حال تم تحرير هذه القائمة بصورة صحيحة فستكون أكبر قائمة تمثل العراقيين بشكل فعلي بعيداً عن الانتماءات القومية والدينية).

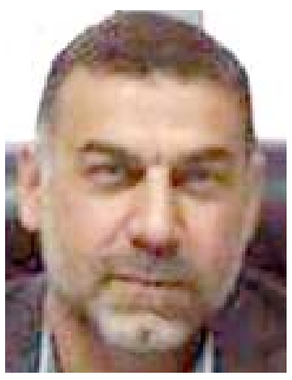

فادي الشمري

علي الشويلي